[131] البصرة ولم يصل الكوفة، ومنها توجه على طريق الكوفة الى بغداد ثم الى قم فدخلها وتلقاه أهلها وتخاصموا فيمن يكون ضيفه منهم، فذكر ان الناقة مأمورة، فما زالت حتى بركت على باب، وصاحب ذلك الباب رأى في منامه أن الرضا (عليه السلام) يكون ضيفه في غد، فما مضى إلا يسير حتى صار ذلك الموضع مقاما شامخا وهو اليوم (مدرسة معروفة) (1) ثم منها الى مزيومد، وقال في حالهم الخبر المشهور، ثم وصل الى مرو وعاد الى سناباد وتوفي بها (2). (واتفق لي زيارته في جماد الاولى سنة ثمانين وستمائة). ولم ير الكوفة أصلا فلذلك لم يزره (عليه السلام). وذكر ابن هشام في (الانوار) (3) انه أمر شيعته بزيارته ودل على أنه بالغريين بظاهر الكوفة. 74 - وفي مزار ابن قولويه فيما رويته عن العم السيد رضي الدين عن الحسن بن الدربي بإسناده إليه قال: حدثني أبي (رحمه ا)، عن سعد بن عبد ا، عن أحمد بن محمد بن عيسى، عن أحمد بن محمد بن أبي نصر، قال: سألت الرضا (عليه السلام) فقلت: اين موضع قبر أمير المؤمنين ؟ فقال: الغري. فقلت له: جعلت فداك ان بعض الناس يقول دفن بالرحبة. قال: لا ولكن بعض يقول دفن في المسجد (4). 75 - وأخبرني الشيخ المهتدي نجيب الدين يحيى بن سعيد، عن محمد بن أبي البركات بن ابراهيم الصنعاني، عن الحسين بن رطبة، عن الحسن بن محمد، _____ (1) في (ط) مدرسة مطروقة (وهي مدرسة مشهورة الى اليوم بأسم المدرسة الرضوية). (2) عوالم الامام الرضا 22: 229. (3) لم أعثر على هذا الكتاب في المصادر التي راجعتها. (4) سقط هذا الحديث من (ط) وورد في (ح)، (ق) وذكره ابن قولويه في كامل الزيارات: 34.

_____